

منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)

United Nations Educational, Scientific and Cultural organization (UNESCO)

تعمل اليونسكو منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ والتي تتخذ من باريس مقراً لها، على إيجاد الشروط الملائمة لإطلاق حوار بين الحضارات والثقافات والشعوب على أسس احترام القيم المشتركة. فمن خلال هذا الحوار، يمكن للعالم أن يتوصل إلى وضع رؤى شاملة للتنمية المستدامة، تضمن التقيد بحقوق الإنسان، والاحترام المتبادل، والتخفيف من حدة الفقر، وكلها قضايا تقع في صميم رسالة اليونسكو وأنشطتها.

ان الأهداف الشاملة والغايات الملموسة للمجتمع الدولي (كما وردت في الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية) تشكل منطلقات لاستراتيجيات اليونسكو وأنشطتها. ومن ثم فإن كفاءات اليونسكو الفريدة في مجالات اختصاصها، وهي التربية، والعلوم، والثقافة، والاتصال والمعلومات، إنما تساهم في بلوغ هذه الأهداف.

كما أنها تعمل على تحقيق عدد من الأهداف الشاملة، هي:

- تأمين التعليم الجيد للجميع والتعلم مدى الحياة .
- تسخير المعارف والسياسات العلمية لأغراض التنمية المستدامة .
- مواجهة التحديات الاجتماعية والأخلاقية المستجدة.
- تعزيز التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات وثقافة السلام .
- بناء مجتمعات معرفة استيعابية من خلال المعلومات والاتصال.

عدد الدول الاعضاء:

أصبحت اليونسكو، بعد انضمام جمهورية سنغافورة إليها في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧، تضم ١٩٣ دولة عضوا و٧ دول منتسبة.

برنامج مواقع التراث الدولية:

هي معالم تقوم لجنة التراث العالمي في اليونسكو بترشيحها ليتم إدراجها ضمن برنامج مواقع التراث الدولية التي تديره اليونسكو. هذه المعالم قد تكون طبيعية، كالغابات وسلاسل الجبال، وقد تكون من صنع الإنسان، كالبنائيات والمدن.

انطلق هذا البرنامج عن طريق اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي والذي تُبني خلال المؤتمر العام لليونسكو والذي عقد في ١٦ نوفمبر ١٩٧٢ م. ومنذ توقيعها، فقد صادقت ١٨٠ دولة على هذه الاتفاقية. يهدف البرنامج إلى تصنيف وتسمية والحفاظ على المواقع ذات الأهمية الخاصة للجنس البشري، سواء كانت ثقافية أو طبيعية. ومن خلال هذه الاتفاقية، تحصل المواقع المدرجة في هذا البرنامج على مساعدات مالية تحت شروط معينة.

تتألف **لجنة التراث العالمي** من (٢١) دولة عضو، وقد أصبح العراق عضواً في اللجنة عام ٢٠٠٩ إضافة الى انتخاب كل من (كمبوديا، استونيا، اثيوبيا، فرنسا ، مالي ، المكسيك ،الاتحاد الروسي ،جنوب أفريقيا ، سويسرا ، تايلاند والإمارات العربية المتحدة). لمدة أربع سنوات.

أعلنت منظمة اليونسكو عن إضافة مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف إلى القائمة التمهيدية للجنة العالمية للتراث الثقافي والطبيعي ليرتفع عدد المواقع المقترح إضافتها إلى عشرة مواقع خاصة بالعراق وهي:

١. قلعة أربيل.
٢. موقع نمرود.
٣. مدينة نينوى القديمة .
٤. بابل.
٥. موقع الكفل.
٦. أور.
٧. مقبرة وادي السلام.
٨. الأخيضر.
٩. واسط.
- ١٠.الاهوار.

الهيكل التنظيمي:

١. المؤتمر العام:

يتألف المؤتمر العام من ممثلي الدول الأعضاء في المنظمة الذين يمثلون عادة على المستوى الوزاري، ولدى انعقاد كل دورة من دورات المؤتمر العام يقوم عدد من رؤساء الدول أو الحكومات بإجراء زيارات رسمية لليونسكو.

تُعقد دورات المؤتمر العام مرة كل عامين ويحضرها أيضا ممثلون من الأعضاء المنتسبين ومراقبون من الدول غير الأعضاء كما تحضرها منظمات دولية حكومية وغير حكومية. يحدد المؤتمر العام خطوط سياسة المنظمة والنهج العام الذي تسلكه خاصة من خلال دراسة واعتماد البرنامج والميزانية لفترة العامين، ووضع وثائق تقنية دولية واعتماد عدد من القرارات بشأن موضوعات هامة ترتبط بمجالات اختصاص المنظمة. ينتخب المؤتمر العام أعضاء المجلس التنفيذي وينظم انتخاب أعضاء مختلف الهيئات الفرعية. ويقوم أيضا بانتخاب المدير العام لليونسكو كل أربع سنوات.

٢. المجلس التنفيذي:

يعتبر المجلس التنفيذي بمثابة مجلس إدارة لليونسكو. فهو يحضّر أعمال المؤتمر العام ويسهر على حسن تنفيذ قراراته. وتُستمد مهام المجلس التنفيذي ومسؤولياته بصورة رئيسية من الميثاق التأسيسي ومن النظم والتوجيهات التي يصدرها المؤتمر العام. كما أن بعض قرارات المؤتمر العام تكمل هذه القواعد. وفي كل فترة عامين، يكلف المؤتمر العام المجلس التنفيذي ببعض المهام المحددة. وتُستمد بعض صلاحياته الأخرى من اتفاقات مبرمة بين اليونسكو ومنظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية. والمؤتمر العام هو الذي ينتخب أعضاء المجلس التنفيذي البالغ عددهم ٥٨ عضواً. ويعتمد اختيار ممثلي الدول الأعضاء بصورة رئيسية على تنوع الثقافات التي يمثلونها وعلى أصولهم الجغرافية؛ وتجري عمليات تحكيم معقدة للتوصل إلى توازن فيما بين مختلف مناطق العالم، ويبيّن هذا التوازن الطابع العالمي للمنظمة. ويجتمع المجلس التنفيذي مرتين في السنة.

مدة العضوية: أربع سنوات.

اليونسكو والعراق:

انضم العراق لليونسكو في ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٤٨. يوجد مكتب اليونسكو للعراق حالياً في العاصمة الأردنية، عمان. وضع العراق التربية والتعليم على رأس قائمة التعاون مع اليونسكو بحيث تبذل جهود كبيرة، لدعم التعليم في مختلف أنحاء البلاد. والعراق واحد من ٣٥ بلداً تشارك في مبادرة محو الأمية من أجل التمكين (لايف)، وهي مبادرة إستراتيجية دولية تمتد على ١٠ سنوات لتحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. فيما يتعلق بالاتصالات والإعلام، تدعم اليونسكو، بقوة، العراق من أجل بلورة سياسة وطنية حيال وسائل الإعلام والاتصال تقوم على تعزيز حرية التعبير بفضل سلسلة من البرامج لبناء القدرات في قطاع الإعلام.